

معنى الشُّركُ وَخَطَرُهُ

الدرس
السادس

تمهيد

الشُّرك

• التَّوْحِيدُ أَعْظَمُ الْوَاجِبَاتِ ، فَمَا أَعْظَمُ الْمُحَرَّمَاتِ ؟
الشُّركُ بِاللَّهِ تَعَالَى

معنى الشُّركُ

جَعَلَ شَرِيكَ مَعَ اللَّهِ فِي رُبُوبِيَّتِهِ ، أَوْ أَلُوْهِيَّتِهِ ، أَوْ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ .

أَمْثَلَةٌ عَلَى الشُّرْكِ

❶ الشُّرْكَ فِي الرُّبُوبِيَّةِ : مِثْلُ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الْكَوْنَ مَعَ اللَّهِ .

❷ الشُّرْكَ فِي الْأَلُوْهِيَّةِ : مِثْلُ مَنْ يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ .

❸ الشُّرْكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْصِّفَاتِ : مِثْلُ مَنْ يُشَبِّهُ اللَّهَ بِخَلْقِهِ .



نتائج الشرك

﴿١﴾ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُهُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿١﴾.

﴿٢﴾ أَنَّ الشَّرْكَ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ، أَي: يُبْطِلُهَا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢﴾.

﴿٣﴾ أَنَّ الْمَشْرَكَ مُخَلَّدٌ فِي النَّارِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ ﴿٣﴾.

التوبة من الشرك

مَنْ تَابَ مِنَ الشَّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ، وَالِدَلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿٤﴾.

(٢) سورة الأنعام آية: ٨٨.

(١) سورة النساء آية: ٤٨.

(٤) سورة الأنفال آية: ٣٨.

(٣) سورة المائدة آية: ٧٢.

التقويم

١ وضح أمام كل عبارة من العبارات الآتية نوع الشرك الوارد فيها، هل هو: (شرك في الربوبية، أو شرك في الألوهية):

أ. السجود لغير الله: (شرك الألوهية) .

ب. الاعتقاد بأن هناك من يخلق الخلق غير الله: (شرك الربوبية) .

٢ ضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)
(٣) الدليل قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾^(١)

(١) الدليل قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٢)

(٢) الدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣)

(أ)
الشرك لا يغفره الله.

الشرك يحبط جميع الأعمال.

المشرك حرم الله عليه الجنة.

